

لواعج الأشجان

[101] الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه محققا فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما (1) " وقيل " انه خطب بهذه الخطبة بذي جشم حين التقى مع الحر وقيل بكر بلا وا^١ اعلم فقام زهير بن القين فقال قد سمعنا هداك ا^٢ يا ابن رسول ا^٣ مقاتلك ولو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخلصين لاثرتنا النهوض معك على الاقامة فيها " ووثب " هلال بن نافع (نافع بن هلال خ ل) البجلي فقال وا^٤ ما كرهنا لقاء ربنا وانا على نيائنا وبصائرنا نوالي من والاك ونعادي من عاداك " وقام برير بن خضير (2) فقال وا^٥ يا ابن رسول ا^٦ لقد من ا^٧ بك علينا ان نقاتل بين يديك وتقطع فيك اعضاونا ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيمة " ثم " ان الحسين عليه السلام قام وركب وكلما اراد المسير يمنعه تارة ويسايرونه اخرى حتى بلغ كربلاء يوم الخميس الثاني من المحرم سنة احدى وستين فلما وصلها قال ما اسم هذه الارض ف قيل كربلاء فقال اللهم اين اعوذ بك من الكرب والبلاء " ثم " اقبل على

(1) البرم بالتحريك ما يوجب السآمة والضجر (منه). (2) برير بضم الباء الموحدة وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره راء مهملة وخضير بالحاء والضاد المعجمتين (منه).
